الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/43/119
S/19475
4 February 1988
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والاربعون
قضية فلسطين
الحالة في الشرق الاوسط

مجلس الامن
السنة الثالثة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨
موجهة الى الامين العام من القائم بالاعمال
بالنيابة للبعثة الدائمة لباكستان لدى
الامم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه نصي بيانين أدلى بهما سعادة السيد محمد خان جونيجو ، رئيس وزراء جمهورية باكستان الاسلامية في ٢٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ و ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ فيما يتعلق بالتطورات الاخيرة في الاراضي العربية المحتلة (المرفق الاول) وانتهاك حرمة المسجد الاقصى (المرفق الثاني) .

وأكون ممتنا إذا قمتم بترتيب تعميم البيانين بوصفهما وثيقتين رسميتين من وثائق الجمعية العامة تحت البندين المعنونين "قضية فلسطين" و "الحالة في الشرق الاوسط" ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) شوكت عمر
الممثل الدائم بالنيابة

المرفق الأول

بيان أدلى به رئيس وزراء باكستان في ٢٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ بشأن التطورات الأخيرة في الأراضي العربية المحتلة

يساور حكومة وشعب باكستان بالغ الحزن والغضب تجاه أعمال القمع والارهاب ضد الفلسطينيين العزّل والتي أطلقت لها العنان القوات الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة في الضفة الغربية وغزة . إن هذه الانتهاكات للمبادئ القانونية والانسانية تستحق الادانة المطلقة من جميع الأمم والشعوب .

لقد شجب مجلس الأمن بحق ، التدابير الوحشية لاسرائيل . وتحث باكستان على القيام باجراءات متابعة حازمة لضمان تقيُّد اسرائيل بمقررات المجلس والالتزامات المقررة بموجب اتفاقية جنيف المتعلقة بالأراضي المحتلة .

وعلى الرغم من مضي عقود على الاحتلال الاسرائيلي ، فقد رفع جيل فلسطيني جديد راية الحرية متشربا الوطنية وروح الاسلام . ومن الواضح أن اسرائيل لن تنجح في تنفيذ اغتصابها للوطن الفلسطيني . فلا الزمن ولا القمع يمكنهما القضاء على حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف . وسيزيد كل عمل وحشي يرتكب ضد الفلسطينيين العزّل نضالهم العادل كثافة وتصميما .

إن فلسطين هي جوهر مشكلة الشرق الأوسط . وتؤكد الأحداث الأخيرة مدى الحاح عقد مؤتمر دولي ، باشتراك جميع الأطراف المعنية ، بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية لوضع حل عادل وشامل . ويجب أن يحقق هذا الحل الانسحاب الاسرائيلي من جميع الأراضي العربية المحتلة ، بما في ذلك القدس الشريف ، وأن يمكّن شعب فلسطين من ممارسة حقه في تقرير المصير واقامة دولته .

وستقوم حكومة باكستان ، كما فعلت دائما ، ببذل قصارى الجهد ، بالتعاون مع جميع البلدان المحبّة للعدل ، بما في ذلك البلدان الاسلامية على وجه الخصوص ، لدعم الكفاح الفلسطيني من أجل تحقيق العدل والسلم .

المرفق الثاني

بيان أدلى به رئيس وزراء باكستان في ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ بشأن انتهاك حرمة المسجد الأقصى

أطلقت القوات الاسرائيلية العنان لعهد من الارهاب الوحشي في فلسطين المحتلة فقامت بقتل وتشويه الفلسطينيين العزّل الذين سبق أن سلبهم الصهاينة منازلهم وبيوتهم ، وبانتهاك حرمة المسجد الأقصى الشريف . وتكرر باكستان ، حكومة وشعبا ، ادانتها القوية والصريحة للأعمال اللاإنسانية والوحشية التي تقوم بها اسرائيل .

وبناء على اقتراح باكستان ، قررت لجنة القدس الاحتفال بيوم ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ باعتباره يوما تعرب فيه الأمة المسلمة برمتها عن تضامنها مع الانتفاضة الفلسطينية البطولية . وفي ذلك اليوم ، هاجمت القوات الاسرائيلية عمدا جماعة المصلين الذين كانوا يؤدون صلاة الجمعة في المسجد الأقصى الشريف الذي هو أولى القبلتين في الاسلام . إن الكلمات عاجزة عن الإعراب عما نشعر به من سخط وألم لهذا الانتهاك الوقح لثالث الحرمين الشريفين .

لقد أيقظت قسوة اسرائيل وعنادها ضمير جميع الأمم المتحضرة . ويجب أن يترجم ذلك الى اجراءات حاسمة لإقناع اسرائيل بالكف عن ممارساتها الارهابية ضد الشعب الفلسطيني ، والاعتراف بحقوقه الوطنية ، والجلاء عن وطنه .

إن شعب باكستان البالغ عدده مائة مليون نسمة لن يتخلى أبدا عن القضية العادلة لأشقائه الفلسطينيين . وأعز آمالنا أن نرى القدس الشريف وقد عاد تحت رعاية المسلمين ، سدنته المحبين له ، طوال مدة تزيد على أربعة عشر قرنا . كما أن أسمى أمانينا أن نرى الشعب الفلسطيني وهو يمارس حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير واقامة دولته في وطنه العزيز عليه .

- - - - -